

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي"(63)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا المجلس السادس والثلاثون في مذاكرة كتاب السنة للخلال نحن في سياق ما ذكره - 00:00:00

في خبر الجمل وصفين ومن شهدتها من الصحابة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين - 00:00:20

قال الامام ابو بكر الخلال في كتاب السنة في سياق الحديث على ذكر صفين والجمل والجمل وذكر من شهد ذلك ومن لم يشهد شهدتها من الصحابة ومن لم يشهدتها من الصحابة - 00:00:40

لا من شهدتها من غيرهم فلم يعتن العلماء بذكر من شهدتها من غير الصحابة هذا لا طائل تحته نعم سلام عليكم قال الامام ابو بكر الخلان قرئ على عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا اسماعيل قال حدثنا ايوب عن محمد ابن سيرين قال - 00:00:55 على هاجت الفتنة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة الاف فما حضر فيها مائة. بل لم يبلغوا ثلاثين. وهذا استاده صحيح رواه الامام احمد عن شيخه اسماعيل وهو ابن إبراهيم ابن مقسم - 00:01:17

قال حدثنا ايوب وهو ابن ابي كريمة السختياني عن محمد ابن سيرين التابع المشهور امام البصرة قال هاجت الفتنة يعني الجمل ثم صفين. واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة الاف - 00:01:35

اي انهم عددهم ايش كثير ولم يشهدها ومئة من لم يبلغوا ثلاثين دل على ان اكثر الصحابة وش كان موقفهم عدم الخوض بها والفرار منها ويستدون حديث ابي بكرة رفيع ابن الحارث الثقفي رضي الله عنه في الصحيحين - 00:01:53

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتن القاعد فيها خير من القائل. والقائم خير من الماشي. والماشي خير من الساعي من وجد ملانا فليذ به فمن كان له غنم فليلحق بعنه - 00:02:20

من كان له ابل فليلحق بابله يرمون حديثه اذا التقى المسلمين بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار وامثالها مما ساقه الائمة والحفاظ والعلماء في كتاب الفتن البخاري الفتن والرقاق ومسلم في كتاب الفتن الساعة - 00:02:37

رحمهم الله نعم قال قولي على عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال قال الشعبي لم يشهد الجمل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير علي وعمار وطلحة والزبير رضي الله عنهم. فان جاءوا بخامس فانا كذاب. نعم. ان - 00:02:56

جاءوا بخامس لان عائشة لم تشهدها وحفظها علي حتى كلمة رضي الله عنها بخروجها من هذه المعركة نعم وعلى اخبارنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال كان ابو جحيفة مع علي يوم الجمل على اهل المدينة - 00:03:19

قال اخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم قال قال وهب ابن عبد الله السوائي من الصحابة ولاه علي رضي الله عنه على شرطة الكوفة وعسكرها نعم قال اخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم قال قال لي ابو عبد الله لم يشهد مسروق الجمل ولا مرة اما مرة - 00:03:40

توفي لحق بالديلم ولم يشهد الجمل. ثم قال اما اهل الكوفة فلو قدروا ان يلطخوا كل احد لفعلوا. الله المستعان. يعني الجلة من اهل

الكوفة لم يشهدوا الجمل. مسروق ابن الأجدع - 00:04:11

وهو من اخذ عن ابن مسعود اخذ عن عائشة رضي الله عنها ولا مرة وهو ابن شراحيل الهمданى الملقب بابي اسماعيل الكوفي لم يشهدوا هذه المعركة و هوئاء من سادات التابعين - 00:04:27

قال اما اهل الكوفة يعني عوامهم بعد ذلك ولو قدرروا ان يلطخوا كل احد لفعلوا اشاره الى ما شاء خشى فيهم من امر الفتنة وهي في الكوفة اشد منها في البصرة - 00:04:45

حتى صارت علما على العراق ذاك الزمان انتشار الشقاق بدءا من الخوارج ثم بعد ذلك بما ورثته من مذاهب الضلال النواصب والروافض والقدرية والمرجئة ثم الصوفية في المئة الثانية في اواسطها - 00:05:02

الله العفو والعافية. نعم قال اخبرني الحسين ابن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن الحارث ان ابا عبد الله ذكر تلید بن سليمان فقال اخبرنا تلید عن ابي الجحا في قال سمعت ابي قال ما مررت بدار القصارين الا ذكرت يوم الجمل - 00:05:26

قيل لابي عبد الله كأنه يعني من اجل الصوت؟ قال نعم. نعم نصارين اللي عندهم من اه كثرة الضوضاء كما حصل في الجمل ارتفاع الاصوات والضوضاء حتى نشب القتال ولم يرده الصحابة رضي الله عنهم لأنهم امسوا ليلتهم - 00:05:46

متفقين على عدم القتال والانصراف اللهم ارضي عنهم. نعم قال اخبار الميموني قال حدثنا ابن حنبل قال حدثنا حماد بن اسامة قال حدثنا اسماعيل قال قال قيس رأيت باصبع طلحة قد شلت اللتين وقى بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد. الله اكبر. طلحة بن عبيد الله - 00:06:08

العشرة وقال النبي عليه الصلاة والسلام بيده ضرب السيف اطراف اصبعيه حتى اصابهم الشلل وجاء ان اسمعه الثالث لما ارسل حبان بن العرقه فهمه في غزوة الاحزاب واصاب الاكحل اكحل سعد ابن معاذ - 00:06:34

وقاه بيده وهذا حبان ابن العريقة الى امه لانها كان لها عرق له رائحة طيبة والا هو حبان ابن ابي قيس ابن لؤي ابن عبد ابن عبد مناف ابن لؤي من قريش - 00:07:05

قال خذها وانا ابن العرقه قال النبي صلى الله عليه وسلم عرق الله وجهك في النار واصاب هذا السهم الاكحل في قدمي سعد ابن معاذ فمرظه النبي عليه الصلاة والسلام ونصب له خيمة في المسجد - 00:07:32

حتى سال دمه فيها وقضى فيها سعد ابن معاذ رضي الله عنه سيد الاوس بعد غزوة الاحزاب ب ايام واهتز لموته رضي الله عنه عرش الرحمن نعم قال اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سمعت سفيان يقول الحواري الناصر يعني قوله الزبير حواري وابن عمتي - 00:07:55

الحواري هو الزبير حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال ان لكلنبي حواري الذي وحواري الزبير وهو ابن عمته عليه الصلاة والسلام امه من هي بنت عبد المطلب - 00:08:24

والمقبرة الثالثة له انه قال لهن بفداه بابيه وامه ارمي فداك ابي وامي ولم يفدي النبي بابيه وامه الا اثنين من الصحابة الزبير اددهما والثاني سعد ابن ابي وقاص في يوم في معركة احد - 00:08:50

كان اذا فر الفار قال القى سهامك ويقول صلى الله عليه وسلم لسعد ارم فداك ابي وامي رضي الله عنهم نعم قال اخبرنا عبد الله قال حدثني ابي قال سمعت سفيان يقول كم من كربة قد فرجها السيف عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم بسيف الزبير - 00:09:13

بشر قاتله بالنار. نعم. بشر من قتل الزبير بالنار الله المستعان وما قتلتة الا الخوارج النواصب نعم قال اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا مهنى قال حدثنا يوسف ابن يعقوب صاحب السلعة قال حدثنا سليمان التيمي عن - 00:09:36

ابي مجلز عن قيس ابن عباد قال علي رضي الله عنه اني من اول من يجثو للخصومة بين يدي الله عز وجل يوم القيمة المستعان الله المستعان في ندمه رضي الله عنه على ما وقع من هذه الامور - 00:09:59

وهذا هو المؤمن رجعني للحق طوال له عامل به يخشى على نفسه من ذنبه ولا يذكر نفسه ولا يزكي عمله يقول ذلك علي وهو احد

العشرة رضي الله عنهم. نعم - 00:10:17

قال و اخبرني حرب قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا صالح بن موسى الطلحي عن معاوية بن اسحاق عن عائشة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها. عائشة بنت طلحة بن عبيد الله تروي هذا الاثر - 00:10:36

وهذا الحديث عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها نعم احسن الله اليكم قالت اني لفي بيتي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه في الفناء وبينهم الستر اذ اقبل طلحة رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل يمشي على الارض قد - 00:10:55

ونحبه فلينظر الى طلحة اشارة الى قول الله جل وعلا ف منهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا المحسبي عليه رواه ابو يعلى وابن عدي في الكامل وفي اسناده صالح بن موسى الطلحي قال البخاري منكر الحديث - 00:11:17

وقال النسائي متزوك وروى الترمذى من طريق صالح بن موسى عن الصلت بن دينار عن أبي نظرة قال قال جابر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سر وينظر الى شهيد يمشي - 00:11:37

على وجه الارض فلينظر الى طلحة ابن عبيد الله وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث الصلت وقد تكلم بعض اهل العلم في الصلت ابن دينار وضعفه وتكلموا في صالح ابن موسى انتهى - 00:11:49

داره على صالح ابن موسى طلحي ذكر له طريق اخرى عندكم ها عندك شي ها وش الخلاصة ابو نعيم ينطلق من صاحب الفوائد نعم اذا مداره على صالح ابن موسى - 00:12:03

طيب كيف يحسنه اللبناني في السلسلة لعل له شواهد لعل له شواهد طيب عائشة تقول انا في الحجرة والرسول في الفناء وش الفناء ليس الفناء هو الحوش وانما الفناء والارض - 00:13:27

الفضاء خارج البيت فما امام بيتك يسمى فينا الطريق في الشارع يسمى فيما الرسول جالس مع اصحابه هناك وعائشة داخل البيت بينها وبينهم الستر ستر الباب اللهم ارضي عنهم والاحاديث في فضائل طلحة - 00:13:47

كثيرة لعل الشيخ حسن الحديث لاجل هذا انه من اهل الجنة قضى نحبه اي في الجنة رضي الله عنه نعم قال اخربنا الدوري قال حدثنا يحيى قال حدثنا وكيل عن اسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلأ وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:08
اللهم ارضي عنه. يطلق اليد على الاصابع وعلى اليد نفسها الشلال لان العروق والاعصاب تقطعت اه ذبه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال اخربنا الميموني قال حدثنا احمد بن محمد قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام قال اسلم الزبير وهو ابن ست عشرة سنة - 00:14:30

ولم يختلف عن غزاة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل وهو ابن وقتل وهو ابن بضع وستين سنة رضي الله عنه الزبير بن عوام عام الجمل كان عمره اربعين وستين سنة - 00:14:58

اربعة وستين سنة وهذا فظله رضي الله عنه وقاتلته من الخوارج لم يقتله مواجهة. هو اجبن من ان يلقى الزبير وانما قتله من ورائه لما طعنه برممه نعم قال اخربنا الميموني حدثنا احمد. حدثنا حماد بن اسامة قال حدثنا هشام عن ابيه. قال اول رجل سل سيفه في الله عز وجل - 00:15:16

الزبير بن العوام نفحة النفحة الشيطان اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء الزبير يشق بسيفه الناس والنبي صلى الله عليه وسلم باعلى مكة قال ما لك يا زبير؟ قال اخبرت انك اخذت قال فصلى عليه ودعا له ولسيفه. اخذ يعني انهم قتلوا - 00:15:43
معنى الاخذ اي القتل. فجاء الزبير من اعلى مكة هذا قبل الهجرة ذهبها عن رسول الله الصفوف وكان رضي الله عنه شجاعا مهيبا وصلى عليه النبي اي دعا له دعا له عليه الصلاة والسلام - 00:16:03

وكان الزبير في جموع النبي صلى الله عليه وسلم في المشاهد كلها هو الذي يقود الميسرة واحيانا الميمنة بشجاعته وفيه من البسالة ما ورث بعضها ابنه عبد الله ابن الزبير عنه - 00:16:26

رضي الله عنه. نعم قال اخربنا محمد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن يحيى بن هاني بن عروة المرادي قال قال رجل لعبدالله بن عمرو

خرجت مع معاوية قال اما اني لم اضرب بسيفي ولم اطعم برمج ولم ارمي بسهم ولكن النبي صلى الله عليه - 00:16:46
وسلم قال اطع اباك فاطعته اللهم ارضي عنه الحديث ان عبد الله ابن ابي عمرو بن العاص رضي الله عنه اتى النبي صلی الله علیه
وسلم شاكيا ابنه عبد الله الى رسول الله - 00:17:05

ومنها الشكایة في امر العبادة فقال له النبي صلی الله علیه وسلم يا عبد الله قلت لبیک قال اطع اباك ما دام حیا ولا تعصه فانا معکم
ولست اقاتل يقوله عبد الله لما خرج مع ابیه - 00:17:21

عام اه الجمل انا معکم ولا اقاتل وكان مما اعتزل القتال وخرج مع ابیه طاعة لابیه المصنفة هنا مضى في هذا الاتر في هذا الباب
ببراءة البراءة الاولى انه احسن القول فيه - 00:17:38

اهل الجمل والصفين البراءة الاخرى ما اسنده من انه لم يشهدها من الصحابة ما يربو على الثلاثين البراءة الثالثة في ذكر مواقف
السلف الصالحين منها في عدم شهودها والخوض فيها - 00:17:59

وهذا مسلك اهل السنة في هذا المزلق الخطير الذي يتتوسع فيه ضعفاء الدين وناقصل العقل نعم قال اخبرنا علي ابن حرب قال حدثنا
محمد بن فضيل عن ابن ابي خالد عن عامر قال قاتل علامة مع علي رضي الله عنه حتى عرج بصفة - 00:18:17

علامة هو بن قيس النخعي من اشهر طلابي واصحاب عبد الله بن مسعود يعني مجتهدا في هذا. ولا شك ان عليا ومن معه اولى
الطائفتين بالصواب رضي الله عنهم نعم - 00:18:39

قال اخبرنا محمد بن سعيد قال انبأ ابو معاوية الضرير قال حدثنا هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر ابن عبد الله رضي
الله عنهم قال قال النبي صلی الله علیه وسلم الزبير ابن عمتي وحواري من امتی - 00:18:56

الحديث اصله في الصحيحين لكل نبی وحواری من امتی الزبیر ابن العوام رضی الله عنہ نعم قال اخبرنا ابراهیم ابن اسحاق
الثقفی قال حدثنا یحییٰ ابن یحییٰ قال حدثنا اسماعیل ابن عیاش عن عیاش عن عبد الله ابن عبد الرحمن - 00:19:14

ویحییٰ ابن سعید الانصاری عن انس ابن مالک رضی الله عنہ عن النبي صلی الله علیه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على خسائر الطعام لماذا ردمكم رحمة الله الى فضل عائشة - 00:19:34

ليش جاب الحديث ها هنا لانها هي صاحبة الجمل لا يخاض فيها وهذا الحديث جاء في الصحيحين من حديث ابی موسى الاشعري
رضي الله عنه قال صلی الله علیه وسلم كمل من الرجال كثير - 00:19:49

ولم يكن من النساء الا اربع وذكر اسیا بنت مزاحم ومریم بنت عمران وخدیجہ انت خویلد وفاطمة بنت محمد صلی الله علیه وسلم
قال وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد - 00:20:07

على سائر الطعام الخبز مع اللحم وهو افخر الاطعمة تختلف مسميات الناس له. يسمى فتة تم عندنا هنا قرصان خبز بر يشرب بمرق
اللحm ثم يوضع عليه اللحم هذا افخر انواع الاطعمة - 00:20:27

نعم قال اخبرنا محمد بن سعيد قال حدثنا الاسود بن عامر قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابیه عن عائشة رضی الله
عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم يا ام سلمة لا تؤذینی في عائشة فانه والله ما اتاني الوھی في لھاف امرأة منکن الا
هي - 00:20:53

اللهم ارضی عنہم وهذا في فضل عائشة فلا یجوز ان یؤذی رسول الله بها فمن سبها فقد اذى رسول الله. شاء ام ابی رصد او لم یقصد
اراد او لم یرد - 00:21:15

ومن فضلها ان الوھی نزل على رسول الله وهو في حجر عائشة لم یننزل عليه وهو في حجر احد غيرها رضی الله عنہا عنھن نقف
عند هذا الموضع ونسأل الله لنا ولکم العلم النافع - 00:21:31

المتبوعة بالعمل الصالح وان یسلم قلوبنا وخواطرنا عن الصحابة وعن هؤلاء الكمال فلا یکن في صدرنا حرج عليهم بل فيها الحب
والمودة والولایة لهم ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وھب لنا من لدنك رحمة انت الوھاب - 00:21:48

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالایمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذین امنوا ربنا انت رؤوف رحیم اللهم صلی وسلم على عبک

